فلان قال اخبرنى كل شيخ يقول اخبرنى الى الصحابى او يكون جميعها بلفظ حدثنى الى
الصحابى او يكون بلفظ سمعت فان فعل رسول الله عم فى وقت يحدث بالحديث
فعلا ينبغى ان يفعل الصحابى ذلك الفعل اذا تحدث بذلك الحديث وكذلك يفعل
كل شيخ ذلك الفعل للحاضر داو ولذلك الحديث مثاله قال الحاكم حدثنى الزبير بن
عبد الواحد قال حدثنى ابو الحسن يوسف بن احمد بقتى الشافعى بمصر قال حدثنى
سليم بن شعيب الكسائى قال حدثنى شهاب بن جوشى قال سمعت يزيد الرقاشى
يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله عم لايجد عبد حلاوة الايمان حتى
يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال وقبض رسول الله عم على لحيته فقال
امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال وقبض انس على لحيته فقال امنت
بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال اخذ يزيد بلحيته فقال امنت بالقدر خيره
وشره وحلوه ومره قال واخذ شهاب بلحيته فقال بالقدر خيره وشره وحلوه
ومره قال واحد سعيد بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال
واخذ سليمان بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ
يوسف بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره واخذ شيخ
الزبير بلحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره هذا ذكر انواع
مصطلحات اصحاب الحديث المتداولة بينهم ومن اصطلاحات للمتأخرين بالاحاديث
الصحاح والحسان يعنون بالصحاح ما اخرجه الشيخان بالصحاح ما اخرجه الشيخان
اما اهل هذه الصنعة ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفى البخارى وابو الحسين
مسلم بن الحجاج القشيرى فى كتابيهما او احدهما وشرطهما ان يرويا الحديث

عن

عن الصحابى المشهور بشرط ان يكون لذلك الحديث راويان من التابعين وعلى هذا
لايجوز ان ينقص عن الراويين لحال يصل الى المحدث كلهم ينبغى ان يكون ثقات
مشهورين ويعنون بالحسان ما اخرجه ابو داود سليمان بن الاشعث السجستانى
وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذى وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى وابو
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الدارمى السمرقندى وابو عبد الله محمد بن
يزيد بن ماجه القزوينى رحمهم الله واحاديث الحسان كلها منقولة عن
الرواة العدول الا انه ما روعى فيها الشرط المرعى فى الصحاح بل جوز اصحاب الحسان
ان يكون الصحابى راو واحد من التابعين وللتابعى كذلك راو واحد وكذلك الى
اخرهم وهذه المصنفات السبعة اعنى الصحاح والحسان معتبرة مشهورة الا ان الصحاح
اشد اعتبارا فلا يجوز لقائل كل حديث وجدناه فى هذه الكتب السبعة قبلنا
وما لم نجد فيها لم نقبله لان الاحاديث الصحاح المعتبرة غير مختصة فى هذه الكتب
السبعة بل قد صنف كتب كثيرة معتبرة معتمد عليها غير هذه السبعة وطريق
قبول الحديث ان ينظر الى ناقله فان كان ناقله معتبرا او اسنادا متصلا الى
رسول الله عم فهو مقبول **والنوع السادس** عشر المختصر وهو الحديث الذى ذكر
بعضه وترك بعضه كقوله عم من صمت نجا فهذا حديث مطول والاختصار
جائز اذا كان المختصر مفيدا **النوع الثامن** والتاسع عشر الناسخ والمنسوخ وهما
الحديثان اللتان تقضى احدهما متأخر فالمتأخر ناسخ والمتقدم منسوخ و
النسخ ابطل حكم المتقدم **النوع العشرون** فى اصطلاحاتهم وهى انواع احدها ان
يسمع من لفظ المحدث يحدثه ليس مع المستمع احد فيقول المستمع حدثنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)